ذاته من الفراغ واما بعد سبق النظر ويسمى
نظريا كالقدم لولا ان الله تعالى وعز فان العقل
انما يدرك وجوبه له تعالى اذ افكر العقل
وعرف ما يترتب على ثبوت الحدوث له جل وعز
من الدور والتسلسل الواضحي الاستحالة
فقد عرفت بهذا انقسام الواجب الى
ضروري ونظري وقوله والتخييل
ما لا يتصور في العقل وجوده يعني ايضا
اما ابتدا او بعد سبق النظر فمثال
الاول عروض الجرم عن الحركة والسكون اي
تجرده عنهما بحيث لا يوجد فيه واحد
منهما فان العقل ابتدا لا يتصور فيه ثبوت
هذا المعنى للجرم ومثال الثاني كون الذات

العلية جرما تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فان استحالة هذا المعنى عليه جل وعز
فانما يدركه العقل بعد ان يسبق له النظر
فيما يترتب على ذلك من المستحيل وهو
الجمع بين النقيضين وذلك انه قد وجب
لولا تا جل وعز القدم والبقا لما لزم
الدور والتسلسل عليه سبحانه فلو كان
تعالى جرما لوجب له الحدوث تعالى عن ذلك
علوا كبيرا لما تقرر من وجوب الحدوث لكل
جرم فلزم اذن انه لو كان تعالى جرما
اذ يكون واجب القدم لا لوهيته واجب
الحدوث لجرميته تعالى عن ذلك علوا
كبيرا وذلك جمع بين النقيضين لا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)